**د. أوغست كونكل، الأمثال، الجلسة 11**

© 2024 أوغست كونكل وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور أوغست كونكل في تعليمه عن سفر الأمثال. هذه هي الجلسة 11، أمثال سليمان، الأمثال 10.1-22.16.

مرحبا بكم في محاضرة الأمثال. لقد أمضينا 10 محاضرات في سفر الأمثال، وننظر بشكل أساسي إلى المقدمة، سفر الأمثال الإصحاحات 1-9.

هذا قسم تعليمات من سفر الأمثال يخبر فيه الوالدان الطفل عن دروس الحياة التي يحتاجان إلى معرفتها، وهي في الأساس القيم التي يحتاجان إلى التمسك بها من أجل اتخاذ القرارات الصحيحة، من أجل تعلم الحكمة. نأتي الآن إلى قسم الأمثال من 10 إلى 31 الذي هو في الواقع مجموعات من الأمثال. هناك العديد من هذه المجموعات وهي تحتوي على مئات الأمثال.

المجموعة الأولى من هذه الأمثال تسمى ببساطة أمثال سليمان وتمتد من الأمثال 10.1-22.16. لدينا في هذا القسم 375 مثلًا سنتحدث عنها خلال دقيقة. يُنسب السفر بأكمله بالطبع إلى سليمان وربما تكون هذه المجموعات هي أقدم سفر الأمثال. يبدو من الطريقة التي تم بها بناء سفر الأمثال أن قسم التعليمات الذي نظرنا إليه في الأمثال 1-9 قد أضيف إلى هذه المجموعات من سفر الأمثال من أجل توجيه القارئ وإعداده للعديد من الأقوال التالية والأقوال التالية: الطريقة التي يجب فهمها والقيم التي يجب تعلمها منها.

الآن ينقسم هذا القسم الطويل عمومًا إلى قسمين. وهي مقسمة في نهاية الفصل الخامس عشر من كتاب الأمثال بشكل رئيسي على أساس أسلوب المثل. الأمثال هي الشعر.

سنتحدث أكثر قليلاً عن الشعر العبري ولكن الأقوال المأثورة عادة ما تكون في أزواج. إنهما في سطرين يُشار إليهما أحيانًا بالسطر A والسطر B. لذلك، يقول سفر الأمثال 10.1 على سبيل المثال: "الابن الحكيم يجعل أباه سعيدًا، والابن الجاهل يجعل أمه حزينة". إذًا، ما لديك إذن هو سطرين، أحدهما يركز على الأب، والآخر يركز على الأم، ثم يصف أحدهما بأنه سعيد والآخر حزين.

الآن هذين الخطين يكملان بعضهما البعض. إنهم يقولون بشكل أو بآخر نفس الشيء الذي يقول إن الابن الحكيم يجعل الوالدين سعداء ولكن يتم التعبير عن ذلك فيما نسميه بالنقيض. سنوضح هذا أكثر قليلا في وقت لاحق.

لكن ما يميز الإصحاحات الأولى من سفر سليمان هو أنها متناقضة حتى نهاية الإصحاح 15. وبعد ذلك، هناك موضوعات مختلفة تمت مناقشتها في سفر الأمثال. على الرغم من أن الملكية تميل إلى الظهور في جميع المجموعات، فلا شك أن مجموعات سفر الأمثال لها علاقة بالكتبة الذين كانوا مرتبطين ببلاط الملك.

ولهذا السبب نجد في سفر الأمثال 25: 1 إشارة إلى أن هذه هي الأمثال التي تم جمعها في المحكمة في زمن حزقيا. لذا فإن الملكية بالطبع هي موضوع مهم للجميع سواء أولئك الذين يحكمهم الملك أو الملك نفسه. فعندنا إذن أقوال كما ناقشناها.

أقوال ليست واضحة دائمًا فيما يتعلق بما قد يقصدونه وأقوال يمكن تطبيقها بطرق مختلفة. هذه دائما أقوال هي من الملاحظة. لكنها ليست الملاحظة التي هي من النوع الذي نقوم به في العلم كنوع من التحقيق التجريبي حول ما يسبب السبب وما يسبب النتيجة.

بل هذه الأقوال كلها أعم من ذلك إلى حد ما. إنها مجرد ملاحظات للسلوك البشري وغالبًا ما تكون ملاحظات للسلوك البشري لها تشابه مع أنواع أخرى من العواقب التي يمكن أن تحدث عند حدوث فعل ما. الآن علينا أن نكون حذرين في التعامل مع هذه القياسات لأنها تعتمد دائمًا على جانب معين من المقارنة.

إذا جاز لي أن أستخدم نوعًا بسيطًا جدًا من الاستعارة، غالبًا ما نقول في اللغة الإنجليزية، السفينة تشق طريقها عبر الماء. الآن السفينة لا تبدو وكأنها محراث. ليس هناك حقًا طريقة كبيرة للتفكير في التشابه بين السفينة والمحراث.

لقد سأل والدي ذات مرة عن استعارة ما، فاستخدمت هذا الرسم التوضيحي. قلت ففكر في السفينة وفكر في المحراث وما هو الشيء الوحيد الذي قد يكون مشابهًا بين الاثنين؟ الآن لم ير والدي سفينة من قبل.

نشأ في البراري. لكن ما رآه كان زوارق بخارية. وعندما تقود زورقًا آليًا عبر الماء، فإنك تترك وراءك أثرًا ويبدو وكأنه نوع من الأخدود.

ولذلك، قال، أوه، قال، نعم، أعتقد أن المحراث يترك ثلمًا خلفه والسفينة تترك خلفها نوعًا من الأثر. وهكذا، فإن السفينة تحرث في الماء. حسنًا، هذا تشبيه معقول تمامًا.

باستثناء بالطبع، الأمر لا يتعلق بالسفينة تمامًا لأن أي مهندس سفينة لديه أي شعور بالفخر، أيًا كان، سيكون محرجًا للغاية إذا كان هناك أثر مجوف كبير يتبع سفينته. هذا يعني أن لديها قدرًا هائلاً من السحب وأنها سفينة غير فعالة على الإطلاق. ما يجب عليه فعله هو قطع المياه من الأمام مثل المحراث، وليس ترك ثلم كبير خلفه.

ولذا، نقول إن السفينة تحرث في الماء بشكل طبيعي، مما يعني أن مقدمة السفينة تقطع الأمواج بنفس الطريقة التي تقطع بها الحفارة الأرض. لكن بالطبع، لا يعني ذلك أن طريقة والدي في استخدام الاستعارة كانت خاطئة بالفعل. إنه فقط أنه رسم نقطة القياس من منظور مختلف.

الآن، علينا أن نتذكر أن الأمثال هي هكذا بحيث يمكن اتباع طرق مختلفة فيما يتعلق بكيفية تناسب القياس، وهي ليست بالضرورة صحيحة أو خاطئة. أبتسم أحيانًا عندما أجد الناس يقرأون الأمثال ويحاولون تفسيرها بالطريقة التي نفعلها في السرد أو بالطريقة التي قد نفعلها مع تعليم موسى لمعرفة القواعد وكل شيء آخر. الآن، بالطبع، عليك أن تفعل بعضًا من ذلك بالأمثال، لكن النقطة الأساسية ليست في تفسير المثل.

وهو التفكير في الطريقة التي قصد بها المتكلم التشبيه عندما أجراه. لذلك، لاستخدام مثال من الأمثال، ليس للجنادب ملك، لكنهم جميعًا يخرجون في وحدات من النوع العسكري. لذا، فهو تشبيه مناسب جدًا لأنني من البراري وقد رأيت الجنادب.

وبالمعنى الحرفي، يمكنهم تغيير لون الحقل نظرًا لوجود الكثير منهم. ثم يقلعون جميعًا، لكن عندما يقلعون، لا يصطدمون ببعضهم البعض أبدًا. إنهم في الواقع يسيرون بشكل منظم للغاية.

وكيف أن لديهم ما يكفي من العقول ليعلموا أنهم جميعًا من المفترض أن يسلكوا هذا الطريق وليس طريقًا آخر، وأنهم لا يصطدمون ببعضهم البعض أبدًا عندما تكون المسافة بينهم ملليمترات، لا أعرف. إنهم جيش لم يتدربوا كجندي على الإطلاق على حد علمي. الآن، بعض الأمثال هي أنواع شعبية من الأقوال.

ولذا، سنأخذ بضعة أمثلة هنا من سفر الأمثال نفسه. شوك في يد سكير ومثل في فم أحمق. الآن، ماذا من المفترض أن يعني ذلك؟ حسنًا، إذا كان لدى شخص سكير أداة يمكن أن تسبب ضررًا، فمن المحتمل أنه سيستخدمها بطريقة ضارة.

والأغبياء قد يستخدمون القياسات، لكنهم قد لا يستخدمونها لتكون مفيدة. سوف يستخدمونها بطريقة مؤذية للغاية. في بعض الأحيان، بالطبع، يكون المقصود من الأقوال والشعارات الإهانة أو الاستهزاء.

واحدة من تلك التي لاحظتها في صموئيل، لأنها تقسم سفر صموئيل الأول بشكل حاد حول قصة شاول، موجودة في صموئيل الأول 10-12 وتوجد مرة أخرى في صموئيل الأول 19. هل شاول من بين الملوك؟ الأنبياء؟ الآن، هذا سخرية. ولكنه أيضًا مناسب جدًا في سفر صموئيل لأنه عندما تم اختيار شاول لأول مرة ليكون ملكًا، قابلته مجموعة من الأنبياء ويبدو أنه يشترك في بعض صفات هؤلاء الأنبياء.

ولذا، قد تتساءل، حسنًا، من هو هذا الرجل، شاول؟ ومن ثم يصبح ملكًا ثم يصاب بالجنون إلى حد ما. يغضب من داود ويفعل أكثر الأشياء غير العقلانية، بما في ذلك الاستخفاف بابنه، وذلك ببساطة لأن ابنه لن يخون داود له. وفي النهاية، قابلته هذه المجموعة من الأنبياء وانتهى به الأمر بسلوكهم النشوة المميز، حيث تم خلع ملابسهم وتجريدهم من ملابسهم.

ومن الواضح أن هذا مجرد عار. إنها خدعة. وهكذا، فإن شاول، في نهاية حكمه الشرعي، يُظهِر حقيقته.

انه مجرد الاحتيال. فهو لا يتبع الله على الإطلاق. هل شاول بين الأنبياء؟ هذا سخرية.

ولا يفتخر من يتقلد السيف كمن يخلعه. هذا استفزاز. الآن، هذه قصة من سفر الملوك حيث كان ملك الجنوب المحارب يتحدى ملك الشمال.

وبالطبع لم يكن هناك منافسة بين هذين الملكين. وكان من العبث تمامًا أن يتباهى هذا الملك الجنوبي بسلطات جيشه. والجواب على تحديه هو: من يأخذ السيف فلا يفتخر كمن يرفعه.

النتيجة النهائية لن تكون جيدة بالنسبة لك. الآباء أكلوا الحصرم، وأسنان الأبناء تزعزعت. لقد ناقشنا هذا بالفعل.

إلى يسوع أيها الطبيب اشف نفسك. انه سخيف. أنت لست حقًا من تقول أنك أنت.

هناك تقارير عما فعلته هناك في كفرناحوم، لكنك لا تفعل أي شيء هنا. حسنًا، بعض الأفكار الحديثة التي أزعجتني أحيانًا، وأحيانًا وجدت نوعًا من الفكاهة، كانت فكرة وقف تمويل الشرطة. وبطبيعة الحال، إذا كنا في بلدنا، فإننا نعرف ما يشير إليه ذلك.

لقد كانت أقلية معينة من الأشخاص من لون معين كانوا دائمًا يعاملون بشكل غير عادل من قبل الشرطة. وما كان يجب أن يحدث هو سحب التمويل من الشرطة وتقديم الأموال لأسباب أخرى. لكن بالطبع، نعلم جميعًا أننا بحاجة إلى رجال شرطة.

وهنا في كندا، حيث أعيش، عندما وصلت قافلة الشاحنات إلى أوتاوا، لم يكن أحد يقول أوقفوا تمويل الشرطة. في الواقع، لم يتمكنوا فجأة من العثور على عدد كافٍ من الشرطة لأنهم كانوا بحاجة إلى المزيد منهم. لذلك سوف ننظر إلى أمثال سليمان وأمثال سليمان الـ 375، والتي تبدأ هنا في هذا الأصحاح. دعني أقول كلمة واحدة فقط عن سبب وجود 375.

الرقم 375 له علاقة باسم سليمان. النظام العددي العبري هو نظام عشري مثل نظامنا تمامًا، لكنهم يستخدمون حروفهم للإشارة إلى الأرقام. وهكذا ، الحرف الأول من الأبجدية يشير إلى واحد، ثم ترتفع إلى 10، وهو الحرف العاشر من الأبجدية، وهذا يعني 10.

وبعد ذلك، بالطبع، الحرف التالي في الأبجدية يعني 20. والحرف التالي يعني 30. لذلك، عندما يكون لديك اسم سليمان، يمكنك إعطائه رقمًا رقميًا.

وفي العبرية، هذه شينشا -la-ma-a. هذا الرقم، قيمة هذا الحرف هي 300. هذا هو 30.

هذا هو 40. وهذا هو 5. وبالتالي، المجموع هو 375. الآن، هذا النوع من الارتباط بين الأرقام والكلمات ليس غير شائع، ولكن من الواضح جدًا أنه هنا في سفر الأمثال، كان شخص ما يفعل ذلك عمدًا علاقة بين تأليف سليمان ومجموعة سفر الأمثال من خلال جمع مجموعة من 375 مثلًا بالضبط.

سوف ننظر إلى أول هذه الأمثال في سفر الأمثال 10، حيث لدينا أمثال عن الغنى. لذا، سنأخذ الوقت الكافي لقراءة ترجمة لها. الطفل الحكيم يجعل الوالدين فخورين، أما الطفل الجاهل فيجلب الحزن.

الشخصية تنقذ من المتاعب بدلاً من الثروة. الله يُرضي الشهوات، لكنه يحبط الطمع. سأقدم إعادة صياغة لمعنى المثل هنا.

الغش يؤدي إلى الفقر، لكن الاجتهاد يؤدي إلى الغنى. الاجتهاد يجلب النجاح، لكن الكسل يجلب العار. البر يبارك، والإثم يستر ظلماً.

والآن، في التعبير العبري عن هذه الأمثال، تشكل هذه المجموعة الأولى المكونة من ستة أمثال هنا نوعًا من الوحدة. ثم الوحدة الثانية تتكون من أمثال عن الاستقامة الأخلاقية. البر يترك إرثا من البركات، واسم الأشرار منتن.

استمعوا بحكمة وتعلموا، أما كلام الأحمق فيرفض . النزاهة تجلب الأمان، لكن الخداع يجلب الاكتشاف. الآن، هذا في الآية 10 هو مثال حيث نقوم أحيانًا بنقد النص في سفر الأمثال لأن النصف الأخير من الآية 10 مطابق للنصف الأخير من الآية 8. ولذلك يبدو غريبًا نوعًا ما أن تحتوي هذه الكلمات على كلمات متطابقة تمامًا.

والشيء الغريب الآخر هو أن هذه الأمثال، كما سنلاحظ لاحقاً، متناقضة وهذا ليس موجوداً في النص العبري. والآن، لدينا نسخة أخرى من سفر الأمثال محفوظة في الترجمة اليونانية. لم تكن تلك الترجمة اليونانية مصنوعة من نفس النوع من النص العبري مثل تلك التي تم حفظها وأصبحت رسمية في زمن ما بعد المسيح، والتي نستخدمها بانتظام في عصرنا.

ولكن قد يكون من المفيد رؤية أن هناك تقدمًا ومن المفيد رؤية أنه كانت هناك أخطاء في بعض الأحيان. وأحد هذه الأخطاء هو التصوير ، وهو نسخ سطر سابق في سطر لاحق لمجرد أن عينك سقطت في المكان الخطأ. وربما هذا ما حدث هنا.

لذلك، إذا نظرنا إلى الترجمة اليونانية لهذا المثل بالذات، فإن الذي يصحح يصنع السلام. فالغدر أو العين الغمزة يجلب السلام، والمصلح يجلب الألم والمصلح يصنع السلام. الغدر، الألم، التصحيح، السلام.

كلام الحق حياة، وكلام الأشرار يجلب عنفًا. لذلك، عندما ننظر إلى الهيكل هنا، نرى أنماطًا معينة أشرنا إليها بالفعل. الخطوط متكاملة ولكن غالبًا ما يتم التعبير عنها بعبارات متعاكسة.

لكننا نرى أيضًا أنماطًا من الارتباط. لذا، فإن سفر الأمثال 2 و 3 يتناول العدالة الإلهية. تُظهر الأمثال 4 إلى 6 مكافأة الاجتهاد والخسارة إذا غششت.

والأمثال 10، 1، و6 يتناولون موضوع البر مقابل الحماقة. والآن، أريد أن أشير هنا إلى أن بعض هذه الملاحظات ليست من وجهة نظري على الإطلاق. الرجل الذي يسجل هذه الجلسة يعرف أكثر بكثير مني عن سفر الأمثال، على الأقل في بعض أجزاء منه.

وهو الذي قام بدراسة أنواع الأنماط التي يمكن للمرء أن يجدها في سفر الأمثال. وبصراحة، لقد سُرق هذا من تيد هيلدبراند. واعتقدت أنه من الأفضل أن أعترف بذلك هنا. [شكرًا جوس، أنت لطيف جدًا -- تيد]

فقط لكي يكون واضحًا أنني لا أعتقد أنني أخدعه. إنه يدرك جيدًا هذه الأنواع من الأشياء. ولكن علينا أن نكون حذرين عند البحث عن هذه الأنواع من الأنماط في سفر الأمثال.

نحن لا نعرف كل الطرق التي تمت بها صياغة هذه الأنماط. في بعض الأحيان تكون أكثر وضوحًا ويمكننا رؤيتها كما فعلنا هنا. لكن في بعض الأحيان لا يكون الأمر بهذا الوضوح ونحتاج فقط إلى أخذها كأقوال فردية.

ولكن هذه مجرد مقدمة عن كيفية عمل هذه المجموعات من الأمثال.

هذا هو الدكتور أوغست كونكل في تعليمه عن سفر الأمثال. هذه هي الجلسة رقم 11، أمثال سليمان. الأمثال 10.1-22.16.